مجلة "آفاق فكرية"
ص. ص. 20 - 42
رت م د: 2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507

نماذج لمخطوطات محققة نشرت في المجلات والدوريات
(دراسة وصفية)

Published manuscripts in the folds of magazines and periodicals
(descriptive study)

شريفي عبد الصمد

جامعة مصطفى إسطمبولي بمعسكر (الجزائر)، a.cherifi@univ-mascara.dz

تاريخ الاستلام: 2019/06/25 **تاريخ القبول:** 2021/12/06 **تاريخ النشر:** 2021/12/30

ملخص:

لما اهتم جماعة من طلابنا بهذه المخطوطات وسبل إخراجها وطباعتها، كان لزاما عليهم معرفة إن كانوا قد سبقوا إليها، حتى يحددوا إن كان تحقيقهم لهذه النصوص جديدا وغير مسبوق، أو يكون تحقيقهم استفادة ممن سبقوهم وتتميما لجهودهم. فرأيت أن أضع بين يدي طلابي هذا المسرد البيبليوغرافي لأهم ما حقق ضمن المجلات مما وقعت عليه عيني، وذلك تسهيلا للوصول للفائدة، وإعلام طلابنا بما حقق من النصوص، وهذان سببان كافيان للكتابة في هذا الموضوع.

كلمات مفتاحية: بيبليوغرافي، مخطوط، التحقيق، النشر، مجلات.

Abstract:

A group of our students are interested with manuscripts to realize and publish them. They are obliged to know if their work was not preceded, so they have to determine if the realization of their texts is new, or they will benefit from their ancestors and complete their efforts. I found it necessary to put between the hands of my students the most important bibliographical catalogue for what had been realized in most magazines I have checked, in order to facilitate an easy access. And inform them of what has been examined from manuscripts. For this reason, I have tackled the following subject.

Key words: Bibliography, Manuscript, Examination, Publishing, Magazine.

مقدمة:

تعتبر المخطوطات عالم التراث ومادة تاريخه، لذلك كان إخراجها للنور بداية لتدوين التاريخ من جهة واستخراجا لكنوزها من جهة أخرى، ولبنة في عالم العلم وطلبته تبصرهم بالمجهول وتصل حاضرهم بماضيهم، ما جعل كثيرا من مثقفين يهتم بتحقيقها وإخراجها للنور.

فهل يقتصر نشر التحقيقات على: المؤلفات المستقلة التي يطبعها أصحابها؟ أو ما يحقق منها لنيل درجات علمية في الجامعات؟ أو ما تعمل على نشره هيئات خاصة كدور البحوث ودور التحقيق؟

1. الجهات التي اهتمت بتحقيق المخطوط ونشره:

تحقيق المخطوط أسلوب علمي متبع لدى أهل التحقيق، ويطلق عليه ثقافة المخطوطات، وقد ورد لفظ التحقيق في معاجم اللغة العربية من الفعل حَقَّق ومعناه: كلام مُحَقَّق أي بمعنى مُحْكَم الصنعة رصين، وحقّق الشيء والأمر أي أحكمه، وقال ابن الأعرابي: يقال: أحْققت الأمر إحقاقاً إذا أحكمته وصححته. (مجموعة، دت، صفحة 88) ويقال: حقّقت الأمر وأحققته: كنت على يقين منه، (الأزهري، 2001، صفحة 243) وبذلك فالتحقيق في اللغة هو العلم بالشيء ومعرفة حقيقته على وجه اليقين.

ويمكن تعريفه في اصطلاح المتخصصين بأنه ما يقوم به طالب العلم من إخراج نصوص المخطوطات القديمة في صورة صحيحة متقَنة، ضبطاً وتشكيلاً، وشرحاً وتعليقاً، وفق أصول متبَعة معروفة عند من يتعاطون هذا العلم، أو هو العلم بأصول إخراج النص المخطوط على الصورة التي أرادها صاحبها من حيث اللفظ والمعنى، فإن تعذّر هذا كانت عبارات النص على أقرب ما يمكن من ذلك.

اهتم جهات كثيرة بالتحقيق والنشر، وكان غرضهم من ذلك إخراج النصوص المخطوطة من حيز النسيان والغبار إلى النور، فتسابقوا في نيل هذا الشرف، وتقديم علم الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة، فمن هم؟ كما أشرت تسابقت جهات معينة لنيل شرف خروج نصوص أجدادنا التاريخية والعلمية للنور، حتى يسهل وصولها للدارسين والباحثين.

1.1. الجهات المتخصصة في التحقيق:

1.1.1. الشخصيات:

عرفت بالتحقيق والنشر واعتنت به ومنهم جماعة اشتهرت بذلك منهم :

مثلا عندنا في الجزائر:

أحمد بن أحمد بن شرشال أستاذ القراءات بجامعة بروني-دار السلام. (شرشال، 2016، صفحة الغلاف) والذي عرف بتحقيق كتب القراءات. وشيخي وأستاذي مقسم مختار، اهتم بكتب القراءات أستاذ جامعي ومحقق عصامي من مدينة بلعباس. الأستاذ بلقاسم ضيف عصامي من مدينة الجلفة، عرف باهتمامه بخزائن المخطوطات والسعي لتحقيق المخطوط ونشره، والأستاذ محمد مرابي أيضا محقق عصامي من مدينة بلعباس وقد اهتم بكتب الفقه، وغيرهم وليعذرني من لم أذكره.

ومن باقي الوطن العربي :

- نصر الهوريني (الزركلي، 2002، صفحة 29)
- عبد المتعال الصعيدي (الزركلي، 2002، صفحة 184)
- أحمد محمد شاكر (الزركلي، 2002، صفحة 253)
- محمد أبو الفضل إبراهيم. (يوسف، 1422هـ، صفحة 207)
- السيد أحمد صقر (الحازمي، 2008، صفحة 01)
- محمد محيي الدين عبد الحميد (الزركلي، 2002، صفحة 92)
- محمد بهجة الأثري (المغراوي، دت، صفحة 289)
- عبد السلام محمد هارون (الزركلي، 2002، صفحة 290)
- حاتم الضامن (السيرة العلمية للأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، بلا تاريخ)
- محمود محمد الطناحي (الداهن، 2007، صفحة 01)
- بشار عواد معروف وغيرهم كُثُر...

2.1.1. المؤسسات الخاصة:

أغلب دور الطبع الخاصة تشجع التحقيق والنشر من مثل دار ابن حزم، ودار ابن الجوزي، دار كنوز اشبيليا، ودار ابن كثير، ودار الغرب الإسلامي، ودار النوادر اللبنانية، دار الكتب المصرية، وغيرهم.

3.1.1. مراكز خاصة للتحقيق:

- المركز المغربي للبحث في التراث المخطوط.
- مركز الدراسات والأبحاث في تحقيق المخطوط المغربي الأندلسي (المغرب)
- مركز المخطوطات والتراث والوثائق (الكويت)
- مركز أمجاد للمخطوطات (السعودية)
- مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث (دبي)
- مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث (دبي)

4.1.1. جهات ذات طابع حكومي أو تابعة لجهة معينة (مراكز، مجامع، معاهد، جامعات، جمعيات...):

- الجامعات الجزائرية والعربية بالإضافة للجامعات العالمية غير العربية المتخصصة في التراث.
- مركز زايد للدراسات والبحوث (أبو ظبي)
- مركز تحقيق التراث التابع للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.
- مركز روافد للدراسات والأبحاث(المغرب)
- المجمع العلمي العراقي
- مجمع اللغة العربية الأردني
- المجمع الثقافي – ابوظبي.
- المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية - دمشق
- معهد المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي السعودي تابع لجامعة أم القرى.
- المعهد الالماني للأبحاث الشرقية ببيروت.
- معهد الدراسات الشرقية(مصر)، ومعهد تحقيق التراث التابع لجامعة الدول العربية.
- وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية.
- وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية – قطر. إلى غير ذلك...

5.1.1. دور المجلات والدوريات التي اهتمت بنشر التحقيقات:

كان للمجلات دور في تحقيق ونشر المحقق لا يقل شأنا عن الجهات التي ذكرناها سابقا، ونظرا لعدم توفر كل هذه الدوريات لدى المؤسسات التعليمية وكذا عامة الناس. وهذه قائمة بأشهرها:

- مجلة البلاغ العراقية.
- مجلة مجمع اللغة العربية.
- مجلة عالم المخطوطات والنوادر.
- مجلة الثقافة والتراث-مصر
- مجلة المورد.
- مجلة الفكر-تونس.
- مجلة العرب.
- مجلة رفوف بجامعة أحمد دراية-أدرار(الجزائر).
- وفي الأخير نجد أرشيف المجلات الأدبية والثقافية العربية لمؤسسة صخر: ويهدف هذا الموقع لحفظ التراث الأدبي والثقافي العربي المهمل من الاندثار وتقديمه للباحثين والدارسين لحفظ الهوية العربية. وغيرها من المجلات. (صخر، ب.ت.، صفحة كل).

2. نماذج من مخطوطات محققة في مجلات ودوريات مقسمة حسب الفنون:

في هذا الجزء سأذكر النسخة من المخطوطة المحققة ضمن مجلتها، مرفقا إياها بصورة من التحقيق، وقد كنت نشرت الكثير من هذه التحقيقات في مجموعتي على الفايسبوك (شريفي، الجامع لما حقق من المخطوطات، ب.ت.) وعلى مدونتي الخاصة (شريفي، مدونة البرامج والكتب المجانية، ب.ت.).

1.2..القرآن وعلوم:

2. 1. 1. القراءات:

أ- القصيدة الخاقانية في القراءة وحسن الأداء، لأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني (ت 325) مع مقتطفات من شرح أبي عمرو الداني عليها، تحقيق على حسين البواب. (البواب، 1986، ص.ص.115-127)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو مزاحم ، موسى بن عبيدالله الخاقاني :

١ ــ أَقولُ مَقالاً مُعْجِباً لأُولي الحِجرِ ... ولا فَخْرَ ، إنّ الفخرَ يَدعو الى الكِبْرِ
٢ ــ أُعَلِّمُ في القولِ التِّلاوةَ عائِذاً ... بِمولايَ من شَرِّ المَباهاةِ والفَخْرِ
٣ ــ وأَسْأَلُه عَوْني على ما نَوَيْتُه ... وحِفْظِيَ في ديني إلى مُنْتَهَى عُمْري
٤ ــ وأَسْأَلُه عَنّي التَّجاوزَ في غَدٍ ... فمازالَ ذا عَفْوٍ جميلٍ وذا غَفْرِ

* * *

٥ ــ أَيا قارِيءَ القرآنِ أَحْسِنْ أَداءَهُ ... يُضاعِفْ لكَ اللهُ الجزيلَ من الأَجْرِ
٦ ــ فما كلُّ مَنْ يَتلو الكتابَ يُقيمُه ... ولا كلُّ مَنْ في النّاسِ يَقْرَئُهُمْ مُقْرِي

* * *

(*) في أ بعد البسملة (وبه نستعين) وفي م (صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم . قال ابو مزاحم ، موسى بن عبيدالله الخاقاني رحمه الله تعالى بمنه وكرمه . آمين ، آمين ، آمين ! .
١ ــ الحجر : العقل ، والكبر : العظمة والتجبر ، كالكبرياء .

ب- التبيين والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري(كان حيا حتى سنة 470هـ)، تحقيق على حسين البواب (البواب، 1986)

وقد عرضت اكثر الالفاظ في الكتاب على المعجمات اللغوية وبخاصة الصحاح واللسان والقاموس ، وعلى كتاب « الفرق » ، واحلت على بعض المراجع ، وعلقت عليه ان وجدت الامر محتاجا لذلك ، وضبطت الالفاظ ، وشرحت الغامضة منها، وقد توقفت عند الفاظ لم اجدها في المعاجم ، فافترضت فيها التصحيف وحاولت اصلاحها ، واشرت الى مالم اقف عليه من الالفاظ ، او ما وجدت في المعاجم مخالفا له ، وقد يكون بعض هذه الالفاظ محرفا ، او من اخطاء المؤلف ، او هي الفاظ لم نعرف مصادرها ، ولا يبعد ان يكون منها ما هو من الاستعمالات الاندلسية .

وجعلت راس المادة في الالفاظ المتناظرة في الباب الاول بين قوسين معقوفين . كما حددت بداية كل وجه من وجهي الورقة (كل صفحة) وكتبت رقمه مشيرا الى وجه الورقة بـ (ا) والى ظهرها بـ (ب) .

وبذلت جهدا في تحقيق الكتاب ، فمن ذلك انني قمت بتخريج القراءات ، وكتبت الايات على ما وردت في المخطوطة ان وافقت قراءة سبعية ، اوكانت القراءة هي المستشهد بها .

كما رجعت الى كتاب « المفردات » والى تفسير « القرطبي » للتاكد من صحة ودقة استشهاد المؤلف بالايات .

والاحاديث الشريفة التي وردت في الكتاب خرجت منها ما أمكن وما وجد في كتب الصحاح ، وما لم اجده خرجته من كتب غريب الحديث .

وقد عرفت بالاعلام غير المشهورة والمواضع ، ووضحت ما يحتاج الى توضيح ، واصلحت ما وقع في المخطوطة من اخطاء وخلل معتمدا على المصادر المختلفة والمعاجم ، ولم أشر الا الى اللازم منها .

وبعد .

فلست مدعيا الكمال والعصمة ، ولكنني اذكر ان في تحقيق كتب اللغة بعامة ، والكتب التي تعنى بالمفردات بخاصة من المشقة والعناء ما نرجو الله تعالى ان يثيبنا عليه ، ويرحمنا برحمته ، وان يتقبل منا .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد .

★ ★ ★

(٧٥ب) بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ تمم بفضلك ، بمحمد وآله

باسمك اللهمّ نبتدى ، وبنورك نستضيء ونهتدي ، وبك نعتصم ، وبالصلاة على سيدنا محمدٍ نبيّك ورسولك نبدأ ونختم .

وبعد هذا ،

فإنّ معرفة الهجاء وأحكامه من أوكد مايلزم الطالب علمه ، والمبتدىء فهمه ، وأنواعه مختلفة ، وربّ كبير ظنّ[1] صغيراً فأغفل ، وصغيرٍ حسب صغيراً فأهمل . وفي طرائقه وكشف حقائقه مايبلّد الفطن الماهر ، ويحير الفهم الثاقب ، في الأمور الجليّة ، واللغات اللوذعية .

٩٩

ج- الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف لأبي المعالي محمد بن أبي الفرج فخر الدين الموصلي(622هـ)، تحقيق غانم قدوري الحمد، (الحمد، 1986، الصفحات 87-102)

بسم اللـــه الرحمن الرحيم

الحمدُ لله فاتحةَ كلِّ مقالةٍ ، وخاتمةَ كلِّ رسالةٍ ، وصلّى اللهُ على سيدنا محمد النبيِّ وآلِهِ وصحبِهِ أشرف سلالة ، وبعد :

فقد التمس مني بعض إخواني أنْ أذكر لهمخارجَ الحروف ملخصاً كافياً ، وأن أُبيّنَ لـه أجناسَهَا بياناً شافياً ، فبادرت الى إجابته راجياًحسن الثواب ، من المليك الوهاب . فقد قال عليه السلام : « نعم العطيةُ ونعم الهديةُ كلمة حكمةتسمعها فتطوى عليها ، فتحملها الى أخيك تعلّمُهُ إيّاها ، تعدل عبادة سنة »[1] .

ولما كان كتاب الله تعالى أشرف مايتطق باللسان ، وينطوي عليه الجَنَانُ ، لأنه كلام الله القديم الذي (لايأتيه الباطلُ مِنْ بينِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ تنزيلٌ مِنْ حكيمٍ حميدٍ)[2] تعيَّنَ على القارىء أن يُراعيَ تلاوته، ويُحْسِنَ دراسته ، بإعطاء الحروف حقوقهـا ، ويجتنـب تَكْكِيزَ الهمـزات وترعيـد المـدات وإزعاج الحركات ، فقد روينا عن حمزة[3]، رحمه الله ، أنه قرأ عليه رجل فكان يمدّ المدَّ المفرط ، فنهاهعن ذلك ، وقال : أمّا علمتَ أنما زاد على البياض فهوبَرَص" ، وما زاد على الجعودة فهو قَطَط"،وكذلك مازاد على القراءة فليس بقراءة[4] .

وقد أشار الخاقاني[5]الى ذلك في قوله[6]:

زِنِ الحرفَ لا تخرجْهُ عنْ حدِّ وَزنِهِ فتَوزنُ حروفِ الذكرِ مِنْ أفضلِ البِرِّ

(1) لم اعثر على نص هذا الحديث ، ولكني وجدتالسيوطي ذكر في كتابه الجامع الصغير (١٨٨/٢) ان الطبراني اخرج معجمه الكبير عن ابنعباس : « نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه » وقد ضعفهالسيوطي .

(2) فصلت ٤٢ .

(3) هو حمزه بن حبيب الزيات الكوفي ، احدالقراء السبعة المشهورين (ت ١٥٦ هـ) . (انظر ترجمته عند ابن الجزري : غاية النهاية١/٢٦١) .

(4) روى هذا الخبر ابن مجاهد في كتابه : السبعةفي القراءات ص٧٧ .

(5) الخاقاني هو ابو مزاحم موسى بن عبيد اللهبن يحيى البغدادي المتوفى سنة ٣٢٥هـ . قال عنه ابن الجزري (غاية النهاية ٣٢١/٢) :« هو اول من صنف في التجويد ، فيما اعلم وقصيدته الرائية مشهورة » .

(6) البيت هو السادس والعشرون من قصيدةالخاقاني في التجويد ، وهي تتألف من ٥١ بيتا (انظر : نص القصيدة في بحث : علم التجويدنشأته ومعالمه الاولى ، لكاتب هذه السطور ، في مجلة كلية الشريعة العدد السادس ص٣٤٨ ،السنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م) .

٩٣

2. 1. 2. التفسير:

أ- تحقيق كتاب الظفر والخلاص [في تفسير سورة الناس]* للكافيجي-تحقيق عبد الواحد جهداني. (جهداني، 2003، الصفحات 183-199)

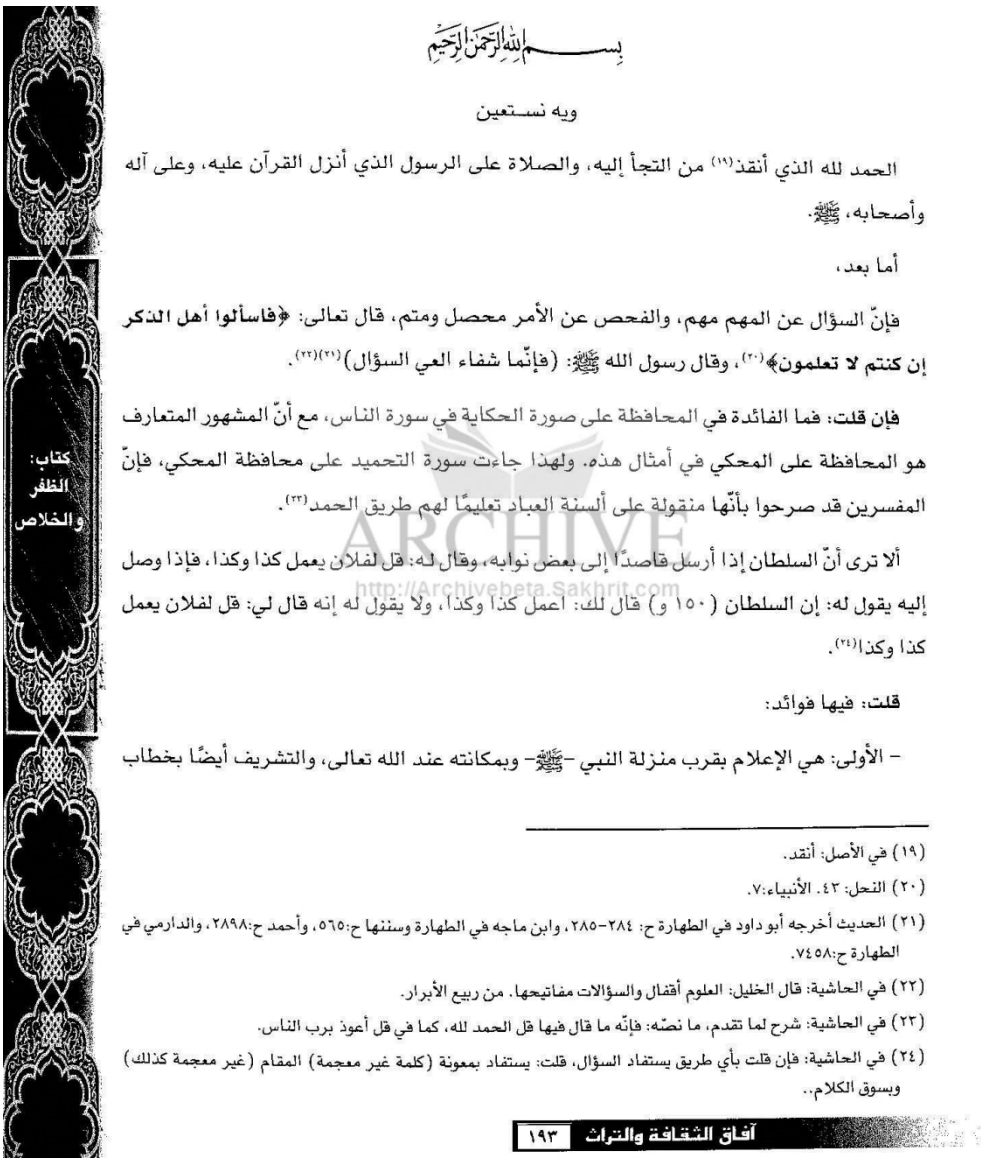

بسم الله الرحمن الرحيم

ويه نستعين

الحمد لله الذي أنقذ[١٩] من التجأ إليه، والصلاة على الرسول الذي أنزل القرآن عليه، وعلى آله وأصحابه، ﷺ.

أما بعد،

فإنّ السؤال عن المهم مهم، والفحص عن الأمر محصل ومتم، قال تعالى: ﴿**فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون**﴾[٢٠]، وقال رسول الله ﷺ: (فإنّما شفاء العي السؤال)[٢١][٢٢].

فإن قلت: فما الفائدة في المحافظة على صورة الحكاية في سورة الناس، مع أنّ المشهور المتعارف هو المحافظة على المحكي في أمثال هذه. ولهذا جاءت سورة التحميد على محافظة المحكي، فإنّ المفسرين قد صرحوا بأنّها منقولة على ألسنة العباد تعليمًا لهم طريق الحمد[٢٣].

ألا ترى أنّ السلطان إذا أرسل قاصدًا إلى بعض نوابه، وقال له: قل لفلان يعمل كذا وكذا، فإذا وصل إليه يقول له: إن السلطان (١٥٠ و) قال لك: اعمل كذا وكذا، ولا يقول له إنه قال لي: قل لفلان يعمل كذا وكذا[٢٤].

قلت: فيها فوائد:

- الأولى: هي الإعلام بقرب منزلة النبي -ﷺ- وبمكانته عند الله تعالى، والتشريف أيضًا بخطاب

(١٩) في الأصل: أنقد.

(٢٠) النحل: ٤٣. الأنبياء:٧.

(٢١) الحديث أخرجه أبو داود في الطهارة ح: ٢٨٤-٢٨٥، وابن ماجه في الطهارة وسننها ح:٥٦٥، وأحمد ح:٢٨٩٨، والدارمي في الطهارة ح:٧٤٥٨.

(٢٢) في الحاشية: قال الخليل: العلوم أقفال والسؤالات مفاتيحها. من ربيع الأبرار.

(٢٣) في الحاشية: شرح لما تقدم، ما نصّه: فإنّه ما قال فيها قل الحمد لله، كما في قل أعوذ برب الناس.

(٢٤) في الحاشية: فإن قلت بأي طريق يستفاد السؤال، قلت: يستفاد بمعونة (كلمة غير معجمة) المقام (غير معجمة كذلك) وبسوق الكلام..

آفاق الثقافة والتراث ١٩٣

كتاب: الظفر والخلاص

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

ب-تفسير سورة الاخلاص لابن سينا تحقيق عبد الله الخطيب. ج1(الخطيب، 2002، الصفحات 383-433) ، ج2 (الخطيب، 2002، الصفحات 121-158)

[أ ١ب] / (١)بسم الله الرحمن الرحيم

[س ١ب] / تفسير سورة الإخلاص للشيخ الرئيس أبي عليّ الحسين بن عبدالله بن سينا قدّس الله نفسه(١).

[م ١ب] ﴿قل هو الله أحد﴾ الهو المطلق: هو الذي لا تكون هويّته موقوفة على غيره، فإنّ كلّ ما كان هويّته(٢) موقوفة على غيره [فهي][٣] مستفادة[٤] منه[٥](٢) فمتى لم يعتبر غيره لم يكن هو هو. وكلّ ما كان هويّته[٦] لذاته[٧] فسواء[٨] اعتبر غيره أو لم يعتبر فهو هو، لكن كلّ ممكن فوجوده[٩] من غيره، وكلّ ما كان وجوده من غيره فخصوصيّة وجوده (١٠)منه لعلّة،(١٠) وذلك هو الهويّة، فإذن[١١] كلّ ممكن فهويّته من غيره، فالذي يكون هويّته[١٢] لذاته (١٣)هو واجب الوجود(١٣).

١ - ١ س: بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة مشتملة على تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس أبي عليّ الحسين بن عبد الله بن سينا يديم الله عليه سحائب غفرانه، وأسكنه بفضله بحبوحة جنانه بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى.
م: تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس قدوة الحكماء الرئيس أبي عليّ حسين بن سينا رحمه الله تعالى عليه بسم الله الرحمن الرحيم قوله جلّ جلاله.
ب: بسم الله الرحمن الرحيم قوله جلّ جلاله.
٢ - ٢ سقطت من س وب.
٣ زيدت لأنّ النصّ يقتضيها.
٤ ب: مستعارة.
٥ س وم وب: من غيره.
٦ م زيادة: مستفادة.
٧ س وب: من ذاته.
٨ الأصل: فسوآ، وقد أثبت في هذا المخطوط الهمزة آخر كلّ كلمة لم تثبت فيها تمشّيًا مع قواعد الإملاء الحديثة.
٩ س: موجود.
١٠ - ١٠ س وم وب: من غيره.
١١ كتبت هذه الكلمة في كلّ النسخ بالنون، وفي بعض الأحيان كتبت بالألف، وقد اتّبعت أسلوب إثبات النون في كلّ المخطوط.
١٢ سقطت من س وب، وفي م غير واضحة.
١٣ - ١٣ س: هو هو الواجب الوجود، وم: هو هو هو الواجب الوجود، وب: هو واجب الوجود لذاته.

١٢٣

2. 2 . الفقه:

أ- تحقيق أجوبة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني عن مسائل مشكلة في الفقه والحديث والعقيدة والتصوف-تحقيق عبد القادر باجي. (باجي، 2013، الصفحات 171-202)

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

[/٧٤و] وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما.

هذه أجوبة للشّيخ السّنوسي رضي الله تعالى عنه عن أسئلة في مسائل سئل عنها رحمه الله تعالى[١]:

[المسألة الأولى]: [الصّلاة على النّبيّ ﷺ مقبولة حال استيفاء شروط القبول لا مطلقا][٢]

سئل رضي الله تعالى عنه عن ما[٣] قاله بعض الفقهاء: إنّ الصّلاة على النّبيّ ﷺ لا تردّ كسائر الأعمال، بل هي مقبولة. هل ذلك صحيح أم لا؟

فأجاب بما نصّه:

الحمد لله والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله[٤].

أمّا ما حكاه الفقيه من كون الصّلاة على النّبيّ ﷺ[٥] لا تردّ، فقد رأيت ذلك منصوصا للشّاطبي[٦]

(١) في [ب]: "بسم الله الرّحمن الرّحيم، صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه. هذه أجوبة الشّيخ سيدي أبو عبد الله محمّد بن يوسف السّنوسي عن أسئلة في مسائل مشكلة، سئل عنها، فلأجاب رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به".

(٢) ذكر هذه المسألة وجوابها من الشّيخ السّنوسي كلّ من الشّيخ عبد العزيز الدّبّاغ في الإبريز، ونقلها عنه الشّيخ يوسف النّبهاني في سعادة الدّارين. وعقّب الدّبّاغ على جواب الشّيخ السّنوسي على المسألة؛ فقال: "لا شكّ أنّ الصّلاة على النّبيّ ﷺ أفضل الأعمال، ولكن القبول لا يُقطع به إلاّ للذّات الطّاهرة والقلب الطّاهر .. ثمّ لجاب –السّنوسي–بجوابين، وهما في الحقيقة احتمالان عقليان لا دليل عليهما من الشّرع". وبعد أن نقل قول السّنوسي في أبي طالب وأبي لهب قال: "وفيه نظر، فإنّ النّصوص من الكتاب والسّنّة تكاثرت بإحباط عمل الكافر، وأنّ الإيمان شرط في القبول، وأبو طالب وأبو لهب خرجا من ذلك بنصّ، فعدل بهما عن سنن القياس.." ثمّ عرّج الدّبّاغ على ذكر الأحاديث الدّالة على أنّ الصّلاة على الرّسول ﷺ مقبولة مطلقا، ورتّبها إمّا لعدم وجود سند لها، أو لضعفها، مستندا في ذلك إلى: الدّرر المنثورة للسّيوطي، تمييز الطّيّب من الخبيث لابن الدّبيع، العُمّاز على اللّمّاز للسّمهودي. وقال الشّيخ الدّبّاغ في آخر المسألة: "إذا فهمت هذا ونحوه علمت أنّه لا دليل على القطع بقبول الصّلاة على النّبيّ ﷺ؛ نعم هي أرجى في القبول وأسهل في باب الظّنون من غيرها". الإبريز في كلام سيدي عبد العزيز الدّبّاغ، ص٤٧٠. سعادة الدّارين للنّبهاني، ص٢٢. وذكر الفاسي قول الشّاطبي واستشكال الشّيخ السّنوسي ذكرا موجزا. انظر: مطالع المسرّات بجلاء دلائل الخيرات للفاسي، ١٣١.

(٣) بداية النّسخة [ج]: "الحمد لله، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمّد. سئل الشّيخ سيدي محمّد بن يوسف السّنوسي –رحمه الله تعالى– عمّا ...".

(٤) في [ج]: "الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه".

(٥) في [أ]: "على النّبيّ" فقط. وفي [ب]: "على النّبيّ ﷺ"

(٦) **الشّاطبي** هو: إبراهيم بن موسى بن محمّد، أبو إسحاق، اللّخمي، الغرناطي، المالكي. فقيه، أصولي، لغوي، مفسّر، مجتهد في المذهب المالكي. توفّي سنة: ٧٩٠هـ/١٣٨٨م. من آثاره: الموافقات في أصول الأحكام، الاعتصام، وغيرها. انظر: نيل الابتهاج، رقم: ١٧، ص٤٨. درّة الحجّال، رقم: ٣٣٩، ١/١٨٢. معجم المؤلّفين، رقم: ٥٨٢، ١/٧٧.

هي: كتاب في النّحو ألّفها ابن مالك الطّائي الجيّاني. وقد نالت شهرة كبيرة فاقت كتاب النّحو، إذ بلغت من الشّهرة ما بلغه كتاب سيبويه! لهذا تبارى العلماء في شرحها والتّعليق عليها، وسبر غورها، وطلاّب العلم يتباهون بحفظها وفهم ما أشكل منها. انظر: ألفية ابن مالك تحليل ونقد، ص٣٩.

أجوبة السنوسي عن مسائل مشكلة في الفقه والحديث والعقيدة والتصوف

2. 3. علوم اللغة:

1.3.2. النحو:

أ-الكلام على تفصيل إعراب قول سيبويه في أول الكتاب (هذا باب علم ما الكلم من العربية) لأبي جعفر النحاس 338هـ-تحقيق حاتم صالح الضامن. (الضامن، 1997، الصفحات 120- 160)

الرسالة

موضوع الرسالة :

ذكر الوجوه الإعرابية في قول سيبويه: (هذا باب علم ما الكَلِمُ من العربية)، وقد بلغت عند النّحاس سبعة وأربعين وجهاً.

وقد شغلت قولة سيبويه هذه النحاة،، فممن تحدّث عن وجوه إعرابها، على سبيل المثال لا الحصر :

- السّيرافي، المتوفى سنة ٣٦٨هـ في: شرح كتاب سيبويه ١/ ٤٥ – ٥١.
- أبو علي الفارسي، المتوفى سنة ٣٧٧هـ في كتابيه: أقسام الأخبار : مجلة المورد م٧، ع٣: ص٢١٦ – ٢١٩. والتعليقة على كتاب سيبويه ١/ ٣ – ١٤.
- أبو نصر هارون بن موسى القرطبي، المتوفى سنة ٤٠١هـ في : شرح عيون كتاب سيبويه ٣ ـ٧.
- الأعلم الشّنتمريّ، المتوفى سنة ٤٧٦هـ في : النكت في تفسير كتاب سيبويه ٩٩ – ١٠٢.

مخطوطاتها:

نسخة فريدة تقع في مجموع نفيس رقمة ٢٧٤٠ في مكتبة شهيد علي باستانبول ويقع المجموع في ٥٦ ورقة، في كلّ ورقة صفحتان، وفي كل صفحة ١٥ سطراً. وقد شغلت رسالة النحاس الأوراق ٢٧ب – ٣١أ من هذا المجموع. وكُتب المجموع بخط واضح مقروء، وتاريخ نسخه سنة ٧٠٠هـ، كما جاء في الورقة ٣٣أ. وقد ألحقت بنشرتي هذه صورة للصفحة الأولى من الرسالة. فالحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

١٢٢

الكلام على تفصيل إعراب قول سيبويه، رحمه الله، في أوّل الكتاب : هذا باب علم ما الكلم من العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وسلّم عليه سلاماً دائماً

قال أبو جعفر بن النحّاس :

كنتُ أمليتُ شرحَ قول سيبويه، رحمه الله : «هذا باب عِلْمِ ما الكَلِمُ من العربية»[1] عن أبي اسحاق الزَّجاج[2]، وأبي الحسن بن كيسان[3]، ولم أذكر قول غيرهما، لأنّي كرهتُ الإطالة، وإنما أمليتُ ذلك حفظاً، ولأنهما أجلّ مَن رأيتُ من النحويين.

ثم إنّي أردت أن أُملي ذكرَ ما قاله غيرهما في ذلك، لأني سُئلتُ فيه، فوجدت فيه بضعةً وأربعين قولاً، فمنه ما أملاه علينا محمد بن الوليد[4].

قال :

إن شئت قلْتَ: هذا بابُ علم ما الكَلِمُ،

فتجعل (ما) بدلاً من العلم، كأنكَ قُلتَ: هذا بابُ ما الكَلِمُ...

قال :

وإن شئت قلتَ : هذا بابٌ علمٌ ماالكَلِمُ. فتجعل العلم [٢٨أ] بدلاً من الباب، و(ما) بدلاً من العلم. فهذان وجْهان.

وقال غيرُهُ :

يجوز : هذا بابَ عِلْم ما الكَلِمُ. بمعنى أعْني بابَ علمٍ، والكلِمُ : خبر هذا، وما زائدة.

وفي الوجهين الأوّلين، ما الكَلِمُ : استفهامٌ. ولك أنْ تجعل ما هاهنا استفهاماً في موضع الخبر، أي: يُقالُ له: ما الكَلِمُ، كقول الراجز[5]:

جاءوا بضَيْح هل رأيتَ الذِّئب قطّ

أي بضَيْح يُقالُ في لونِه هذا القول.

ولك أن تقولَ : هذا باباً عِلْمٌ ما الكَلِمُ. أعني

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ب- كتاب الألفات لابن خالويه، ج1 (البواب، 1982، الصفحات 73-88)، ج2 (البواب، 1982، الصفحات 120-136)، ج3 (البواب، 1982، الصفحات 135-150)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه ، وسلّم .

قال أبو عبدالله الحسين بن خالويه النحوي، رحمة الله عليه :

الحمد لله حقّ حمده ، وصلّى الله على محمد عبده ، وآله .

أما بعد ، وفّقنا الله وإياكَ ، فإنّكَ سألتني شرحَ أصول الهمزات التي في اوائل الأسماء والأفعال والحروف ، وما جاء من ذلك في كتاب الله تعالى خاصة ، إذْ كانت كثيرة الدَّوْرِ في القرآن ، مختلفة الألفاظ : فتارةً تكون مفتوحة أو مضمومة ، وأخرى مكسورة ، وتجيء موصولة ، ومقطوعة ، وسِنْخيّة[1] ، وزائدة لاتغيّر معنى ، وزائدة تفيد معنى بدخولها، وسبيلُ ما كان بهذه الصفة أن يُبَيَّن ويُلَخّص بما يقرب من فهم القارىء والمتعلّم ، بتفصيل أصوله، وشرح فروعه .

فأعلمك ـ أرْشَدَكَ اللهُ للذي يُزْلِفُ إليه ـ أنّي قد أجبتك إلى ما سألت ، ولم أقتصر على تبيين الهمزات المُبْتَدأ بها دون الألفات المتوسّطات والمتطرّفات، إذْ كان احتياج القارىء إلى معرفة هاتين كاحتياجه إلى تلك ، فرأيت أن أؤلف كتاباً أذكر فيه جميع الألفات ، وكلّ ما ورد من ذلك في التنزيل وغيره ، ليكون كتابي هذا جامعاً للألفات كلّها ، وأن لا يشذّ عنه شيء من الأصلية والزائدة / والمنقلبة عن الياء والواو، والمبدلة من النون ، وأجْمَعُ ألقابَها في أول الكتاب / وأتْبِعُها بتفسير ألف ألف على النسق ، ليسهل حفظه . وما توفيقي إلى بالله ، عليه توكّلت وإليه أنيب

باب القاب هذه الألفات[2]

وهي تنقسم سبعة وسبعين قسماً :

ألف وصل ، وألف أصل ، وألف فصل ،وألف قطع ، وألف استفهام ، وألف أمر بلفظ

(1) السنخية من السنخ ، وهو الأصل ، اى :الأصليّة .

(2) يلاحظ على التقسيمات التي ذكرها المؤلف أن العدد الذى ذكره ـ وهو سبعة وسبعون غير مطابق لما ساق من الألفات ، وان اكثرها فروع لاصول معدودة ، وانه أورد هذه الالفات دون توضيح أو استشهاد وبعضها محتاج لذلك .

←

٧٦

2.3.2. العروض:

أ-رسالتان فريدتان في عروض الدوبيت لابن المرحل المالقي السبتي (ناجي، 1974، الصفحات 145-167)

الرسالة الاولى

[آ ٧٩] بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الفقيه الاعرف الاديب القدوة المتفنن ابو الحكم مالك بن عبدالرحمن بن المرحل رحمة الله عليه .

بالحمد لله ابدأ واختم ، وعلى رسوله محمد اصلي واسلم ، صلى الله عليه ما اهلّ محـرم . ورثّم بالشعر مترنم ، وعلى آله وسـلم كثيرا . **وبعـد :**

رأيت النوع المعـروف بالدوبيت من اوزان الكلام المنظوم ، مستقيم البناء ، مستعذبا في الغناء . الاّ ان بعض الناس يخلط في النظم عليه ، ويسلك مسلك العجم في الزيادة فيه ، والتقصير منه ، حتى يخلّ به . فصنعت له ميزانا وبينت ما يجب أن يلتزم فيه ، وما يحسن وما يقبح ، قياسـا على الانواع العربية ، واتباعا للاكثر في المساق ، والاعذب في المذاق . ووضعت له اربعة أجزاء ، اما الاجزاء **فهي :**

فَعَلَنْ مُتفـاعلن فَعُـولن فَعِلَنْ

فَعَلَنْ مُتفـاعلن فَعُولن فَعِـلَنْ

فهذا خط الدوبيت . ولـه خمس اعاريض وسبعة اضرب . والعروض : هي الجزء الاخير من الشطر الاول من البيت . والضرب : هو الجـزء الاخير من الشطر الاخير من البيت .

فالعروض الاولى

« فَعِلَنْ » : وهي التامة الثقيلة . وانما قيل لها تامة : لأنّ بيتها من ثمانية أجزاء بحسب الخط . وانما قيل لها ثقيلة لانها متحركة العين . ولهـا ضربان : ضرب مثلها ، وبيته :

قالوا ، ومقـالهم بِشـر الشـجنا

والقلب يـذوب من سـقام وضنـا

وتقطيعه كما تقدم في الخط . فهذا بيت واحد مُصَرَّع(١) ، ولو كان بيتين لاحتمل كل واحـد منهما أن يشطر .

وضرب ثان مذال(٢) ، وبيته :

(١) كل بيت مُصَرَّع فعروضه على زنة ضَرْبِهِ ، أو ما يجوز في ضربه والتصريع مشبه بمصراعي الباب .

(٢) المذال : ما زيد على اعتداله من عدّه وقده حرفٌ ساكن ، كأنه جعل له ذيل .

عودوا وتعطفـوا على قلـب كئيـب

لو جيبَ لبانَ فيه حزنٌ ووجيبُ(٣)

وتفعيله :

فعلن متفـاعلن فعـولن فعـلان

فعـلن متفـاعلن فعـولن فعـلان

فهذا بيت واحد مصرع كما ذكر ، وبالتصريع انتقل حكم الضرب الى العروض ، لان الاذالة لا تكون الا في الضرب لاجتماع ساكنين .

العروض الثانيـة [ب ٧٩]

« فَعِلَنْ » : وهي التامة الخفيفه . وانما قيل لها تامة لأجل ما ذكر ، وانما قيل لها خفيفة لانها ساكنة العين . ولها ضربان : مثلها ، وبيته :

ما اشـوقني الى نسـيم الرنـد

يشفي كبـدي اذا اتى من نجـد(٤)

وتفعيله :

فعلن متفـاعلن فعـولن فعْـلن

[فعلن(٥)] متفـاعلن فعـولن فعلن

فهذا أيضا بيت مصرع .

وضرب ثان مذال وبيته :

حالي بوصال سيدي [نعم الحال](٦)

(٧) وصاله (٨) حال

وتفعيله :

فعلن متفاعلن [فعولن](٩) فعـلان

فعلن متفـاعلن فعـولن فعـلان

فهذا بيت مصرع أيضا ، وبالتصريع انتقـل الذيل الى العروض كما ذكر .

العروض الثالثـة

« فعولن » : وهي المجزوءة لانه ذهب من كل

(٣) البيت من دوبيت انشده ابن الجوزي في المدهش ص ٢٠٦ بدون عزو وتتمته :

يدعى للموت في هواكم فيجيب

من امل مثل فضلكم كيف يخيب

(٤) البيت من دوبيت أنشده ابن الجوزي في المدهش ص ١٥٩ وتتمته :

والشيح ، فانه مثير الوجـد

شوقي شوقي له ووجدي وجـدي

(٥) الكلمة ساقطة في الاصل .

(٦) الزيادة اثبتناها نقلا عن الرسالة الثانية .

(٧) بياض في الموضع .

(٨) كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٩) ساقطة في الاصل ، واكملناه بما يقتضيه الوزن .

الرسالة الثانية

اهمال (الجوّ) لدبه واضاعته ، ولا يتجـه بين يديه الاّ نشر العلم الذي اخذ الله به العهـد والميثاق على من علم منه شيئا ان يبثه واذاعته .

وجعلت الكلام في ذلك في ثلاثة فصول . الفصل الاول : في تأصيل ما اخترته واتقيت ، فيمـا اخترعته من القانون لما اتصل بي من سـماع الدوبيت .

الثاني : في بيان الزحف والعـلة وحيث يدخلان ، ولقب تغير كل جزء من تفعيلـه مـع اشتقاقه بين اللغة على طريق علم العروض وسبيله الذي عليه جريت .

الثالث : في اثبات صحة الوزن الذي ادعى كسره في ذوق طبعه ، وانكسر سماعه لكونه لم يجر قط بسمعه ، والاستشهاد على سوغه في القياس ، بكثرة ما سمع منه في أشعار الناس ، حتى لا يسمع فيه الانكار ، الاّ لبهات مكّار ، اذ هو في الاشتهار ، اصح من ضياء النهار .

الفصل الاول

اعلم ان الوزن الذي يقال له الدوبيت معناه عند العجم زوج بيت ، المقول فيه عند العرب ببيتان ، إذ هو مزدوج النظم ، وقد جرى على قياس العجم في اضافة اسم عدد التثنية الى العدد ، كما فعـل بعض شعراء العرب فقال :

كأنَّ خُصْيَيْهِ مـن التدلـدلِ

ظَرْفُ عجوزٍ فيه لِبْنَتا حَنْظَلِ(١)

والذي يأتلف منه ما اتصل بناء من الدوبيت جزءان احداهما « فعلن » المركب من السببين(٢) : الخفيف والثقيل . الثاني « مستفعلن » المركب من سببين خفيفين ووتد مجموع(٣) . وانما جعلـت ائتلافه من جزئين لا جرى على حكم اشطار العروض الخمسة عشر أو الستة عشر ، على الخـلاف في ثبوت الخبب فيها أو سقوطه ويسمى بالغريب ؛ اذ هي مؤتلفة امّا من جزء واحد وذلك سـبعة : الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والمتقارب والخبب . أو من جزئين وذلك بقية الاشـطار تسعة : الطويل والمديد والبسيط والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث . ولمّـا ثبت ذلك واستقل ، كان حمله على الاكثر اولى من حمله على الاقل . [٧٠ ب] وهو في الاصل مثمن الاجزاء التي منها يأتلف ، كاشطار دائرة المختلف ، وهي : الطويل والمديد والبسيط ، وتفعيله : « فعلن فعلن مستفعلن مستفعلن(٤) » . غير ان « فعلن » الاول لم يأت الاّ مزاحفا بالاضمار في الاكثر . وقد جاء على الاصل كما رأيت مضبوطا بخط الشـيخ الفقيه الكاتب الابرع المجيد الاعرف ابي محمد بن زين رحمه الله :

ما امري الاّ من عجيـب الزمـن

مع من هو لا يعـرف وقـع المحن(٥)

وهو قد ضبط العين من معْ بالسـكون ، وقبحه متصوده . وله ثلاث اعاريض وثمانيـة

(١) القياس ان تقول : ظرف عجوز فيه حنظلتان . وهـذا الرجز متداول ، فقد وقع في أبيات لخطام المجاشعي أولها :

يادب يفشـاه يوعس الارمـل

شبيهة الصـين بمبنى منـزل

انظر الخزانة ٢/٢١٥ ـ ٢١٦ . ونسبهما أبوسهل الهروي في شرح الفصيح الى جندل بن المثنى وقبل قائلهما دكين وانشد قبلهما :

ورخو بـد اليمنـى مـن الترسـل

من الرضـا جنـدل التكـتـل

انظر الخزانة ٢/٣١٨ . وقال البلبي في شـرحه ، قال السـيرافي : هذان البيتان لشماء الهذلية وانشد الشعر هكذا :

تقول يـارب ويـارب هـل

هل انت من هـذا مخـلّ أجبـلي

اما بتطليـق والاّ فانـزلـل

أو ارم في وجهـاتـه بدسّـل

كان خصيتيـه مـن التـدلدل

ظرف عجـوز فيه لبنتـا حنظـل

(٢) السبب : حرف متحرك بعده حرف ساكن نحو : لَمْ ، لِنْ ، وربما كان منفردا ، وربما تلاه سـبب مثله . وهذا هو السبب الخفيف . فاما السبب الثقيل فهو حرفان متحركان معا ، نحو : بِكْ ، لَكْ ، مَعْ .

(٣) **الوَتِدُ** نوعان : مجموع ومفروق . فالمجموع : حرفان متحركان بعدهما حرف ساكن نحو : لَمْسَ ، دَمْنَا . والمفروق : حرفان متحركان بينهما حرف ساكن نحو : كَيْفَ ، لَيْلَ ، بَيْدَ .

(٤) يلاحظ ان تفعيل الدوبيت هنا يختلف عن تفعيله المذكور في الرسالة الاولى .

(٥) مصراعان من دوبيت لا وجود له في كتاب الشيبي .

3.3.2. الإملاء:

أ- الكُتَّاب وَ صِفة الدواة والقلم وتصريفها لابي القاسم عبد الله البغدادي تحقيق هلال ناجي. (ناجي، 1973، الصفحات 43-78)

النص

[١ ب] بسم الله الرحمن الرحيم وبه أثق (ب)

ما يحتاج اليه الكاتب من آلة الكتابة

اخبرني جعفر بن مهلهل بن صفوان ، عن ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه، قال : « اول من وضع الخط نفر من طيء(١) من بولان ، وهم(٢) : مرامر بن مرّة(٣) ، واسلم بن سدرة ، وعامر بن حدرة(٤) ، فصاروا الى مكة ، فتعلمه منهم : شبيه بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وعتبه بن ربيعه ، وابو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ، وهشام بن المغيرة المخزومي . ثم اتوا الانبار ، فتعلمه نفر منهم . ثم اتوا الحيرة ، فتعلمه جماعة منهم : سفيان بن مجاشع بن عبد الله بن دارم ، وولده ينسَمّون بالكوفة بني الكاتب . ثم أتوا الشام ، فعلموه (جـ) جماعة منهم » .

قال ابو القاسم : فانتهى جودة الخط الى رجلين من أهل الشام .

(ب) البسملة وعبارة (وبه اثق) ساقطة من : سوورديل .

(جـ) هكذا في الاصل وعند (س) : فتعلمه .

(١) في الاصل : بلي ، وهو تحريف والصواب ما ذكرناه ، فبنو بولان : بطن من طيء ، من القحطانية . وهم بنو بولان ، واسمه قحين بن عمرو بن الغوث بن طيء ، منهم الثلاثة الذين يقال انهم وضعوا الخط العربي . انظر : « نهاية الارب في معرفة انساب العرب » : ابو العباس احمد القلقشندي ـ تحقيق ابراهيم الابياري ـ القاهرة ١٩٥٩ ، ص١٨٣ .

وانظر « جمهرة انساب العرب » ص٣٧٧ لابي محمد علي بن سعيد بن حزم الاندلسي ـ تحقيق ا . ليفي بروفنسال ـ دار المعارف بمصر ١٩٤٨ . وانظر « صبح الاعشى » للقلقشندي ٣٢١/١ .

وانظر ايضا : « سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب » لابي الفوز محمد امين السويدي البغدادي ص٥٣ ، بغداد ١٢٨٠هـ .

(٢) حول نشأة الكتابة العربية راجع : فتوح البلدان ـ لاحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري ص٤٥٦ ـ طبعة القاهرة ١٩٥٩ ـ مراجعة رضوان محمد رضوان .

(٣) في عيون الاخبار ٤٣/١ : مرامر بن مروه . وفي القاموس: بن مرة وفي اللسان عن ابن القطامي : بن مرة ، ثم قال : قال ابن بري الذي ذكره ابن النحاس وغيره عن المدائني انه مرامر بن مروه .

(٤) فيما يخص اول من وضع حروف العربية انظر : صبح الاعشى ٨/٣ والفهرست ص٤ وتحفة اولي الالباب في صناعة الخط والكتاب ص٣٠ والاقتضاب ص٨٨ .

يقال لهما : الضحاك واسحاق ابنا حمّاد ، وكانا يخطان الجليل . فاخذ ابراهيم بن السِّنْجَدي (ب) الخط الجليل عن اسحاق بن حماد، ثم اخترع منه خطاً اخف منه فسماه الثلثين ، وكان اخط اهل دهره بالثلثين . ثم اخترع قلما اخف من الثلثين ، سماه الثلث .

واقام ابن المحشرة وصالح الجردي على الخط الجليل الذي اخذاه عن اسحاق بن حماد (ج) . وكان يوسف لقوة اخذ عن اسحاق الجليلَ واخترع منه قلما اهزل من الجليل ، واخف : تاماً مفرط التمام، مفتّحاً ، فاعجب ذا الرئاستين الفضل بن سهل ، فامر الكتّاب لا يحررون [٢ ب] الكتب الاّ به ، وسماه : الرئاسيّ . ثم اخذ الاحول عن ابن السجدي الثلثين والثلث : فاخترع (د) منه قلماً سماه النصف ، وقلما آخر اخف منه سماه خفيف النصف ، وقلما اخف من الثلث سماه خفيف الثلث ، وقلما سماه المسلسل حروفه متصله ليس فيها شيء منفصل ، وقلما سماه غبار الحَلَبَه ، وقلماً سماه خط المؤامرات (هـ) ، وقلماً سماه خطّ القصص ، وقلماً خفيفا مقموعاً سمّاه البحراني ، وقلماً سماه المحدّب (و) ، وقلماً سماه المدمّج (ز) ، وقلماً سماه الطومار . وكان محمد بن معدان (ح) مقدما في خط السجلات ، ووجه النعجة مقدماً في كتاب الجليل ، وكان ابو ذرجان مقدماً في خط النصف ، وكان قلمه مستوي السنّيْن ، وكان يشق الطاء والظاء والصاد والضاد والكاف بعرض النصف ويعطف باء يُصلّي وكل (ط) ياء من يساره الى يمينه بعرض النصف لا يرى فيها اضطراب . وكان أحمد بن محمد بن حفص المعروف بزاقف احلى الكتاب خطاً بالثلث . وكان ابن الزيات يعجبه خطه ولا يكتب بين يديه غيره . وكان حَيّون أخو

(ب) هكذا في الاصل ، وعند (س) : السجزي ، وفي مراجع اخرى السنجري او الشجري ، ولم نستطع ترجيح واحد منها فاثبتناه كما في الاصل .

(ج) حول مخترعي الانواع الجديدة من الخطوط العربية يوجد تسلسل مقارب في المراجع التالية : فهرست ابن النديم ص١٠ . وصبح الاعشى ١٦/٣ . وتحفة اولي الالباب في صناعة الخط والكتاب ص٤١ . والاقتضاب ص ٨٨ ـ ٨٩ وتوجد بعض الاختلافات في الاسماء جديرة بالملاحظة والتدقيق .

(د) عند (س) : واخترع .

(هـ) عند (س) : المؤمرات .

(و) في الاقتضاب ص ٨٩ : المحدث .

(ز) عند (س) : المدبج .

(ح) عند (س) : معدن .

(ط) عند (س) : يا ويصل كل .

2. 4. نصوص الأدب:

1.4.2. الأخبار:

أ- التذكرة الحمدونية لأبي المعالي محمد بن الحسن بن حمدون البغدادي(ت562هـ)، (ناجي، 1976، الصفحات 123-168)

[النص]

التذكرة الحمدونية

الباب الرابع والاربعون

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

اللهم انّا نحمدك على اجتناب المحارم والآصار(٢) ، ونعوذ بك من ارتكاب المآثم والاوزار ، ونسألك العصمة من متابعة الهوى والاوطار ، والنجاة من دواعي التداعي(٣) في درك النار . اللهم وكما جعلت لنا فيما احللت عِوَضا عما حرّمت ، واقمت فيما اتيت خلفا مما منعت ، فاجعلنا بالحلال راضين(٤) قانعين ، وعن الحرام منتهين مقلعين ، ولأوامرك فيهما متبعين ، وجنبنا إثم الخمر والميسر ومضرتهما ، واصرف عنا العداوة فيهما وفتنتهما ، وصلّ على رسولك الناهي عنهما ، صلاةً ترفع مقامه وتعليه ، وتزلفه حظه وتدنيه ، وعلى اصحابه اهل الفضل وذويه .

الباب الرابع والاربعون

ما جاء(٥) في الخمر والمعاقرة

تضمّنه ما جاء في تحريمها ، والنهي عنها ، واخبار من تركها ، تنزيها(٦) ، وترفعا وتحرجا ، ومن حث عليها ودعا اليها خلاعة ، وتطربا . وما قيل في مدحها ، وذمها ، ونفعها ، [وضرها](٧) واوصافها ، ونعت آنيتها ، وظروفها ، واخبار معاقرتها ، والمشهور من اسمائها ، وصفاتها ، دون الغريب الوحشي ، وغير ذلك من الفنون المتعلقة (٢٣٣) بها ، الموروده في اماكنها ، والله الموفق لما يرضيه ، وإياه نسئل أن يجنبنا ما يسخطه .

قال الله عز وجل : « ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما »(٨) .

وآية التحريم قوله سبحانه [وتعالى] (٩) « انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ، ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون »(١٠) .

وروي ان هذه الآية نزلت في شأن حمزه بن عبدالمطلب ــ رضي الله عنه ــ ، ومن الاخبار المتفق عليها في الصحيحين : ان علياً عليه السلام ــ قال : كانت لي شارف(١١) من نصيبي(١٢) من المغنم يوم بدر ، وكان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أعطاني شارفا من الخمس يومئذ ، فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي ، فيأتي باذخر(١٣) اردت أن ابيعه من الصواغين ، فاستعين(١٤) به في وليمة عرسي(١٥) . فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال(١٦) ، و [اذا] (١٧) شارفاي(١٨) قد جبت اسنمتهما، وبقرت خواصرهما، واخذ من اكبادهما. فلم املك عيني(١٩) حين رأيت ذلك المنظر فقلت : من فعل هذا ؟ قالوا : فعله حمزة(٢٠) ، وهو في هذا البيت في شرب(٢١) من الانصار ، غنّته قينة (٣٣ب) واصحابه الا ياحمزَ للشُرفِ النواء(٢٢) .

فوثب حمزة الى السيف، فاجتب اسنمتهما، وبقر خواصرهما ، واخذ من اكبادهما . قال علي : فانطلقت حتى ادخل(٢٣) على رسول الله ــ صلى الله عليه وعلى آله (٢٤) وسلم ــ وعنده زيد بن حارثة ، قال : فعرف رسول(٢٥) الله ــ صلى الله

(١) بعدها في ب : وبه استعين
(٢) في ب : والاصرار
(٣) في ب : الداعي
(٤) كلمة (راضين) : سقطت من ب
(٥) ب : ما قيل
(٦) ب : تنزها
(٧) ما بين عضادتين من ب
(٨) الآية ٢١٩ م سورة البقرة رقم ٢ .
(٩) ما بين عضادتين زيادة من ب .
(١٠) الآية ٩١ م سورة المائدة رقم ٥ .
(١١) الشارف : الهرمة من النوق
(١٢) ب : من السبي
(١٣) اذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب .
(١٤) ب : واستعين .
(١٥) ب : فاطمة .
(١٦) بعدها في نهاية الارب ٤/٧٩ ما نصه : « وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار ورجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي ... »
(١٧) زيادة من نهاية الارب يستقيم بها الكلام .
(١٨) في النسختين معا : وشارفاي ، وقد اضفنا [اذا] ليستقيم بها الكلام .
(١٩) ب : حتى .
(٢٠) ب : حمزة ابن عبدالمطلب .
(٢١) ب : سقطت (من) .
(٢٢) ب : الثواء .
(٢٣) ب : دخلت .
(٢٤) ب : سقطت عبارة (وعلى آله وسلم) .
(٢٥) ب : سقطت عبارة (رسول الله) .

١٢٩

ب-السماح في أخبار الرماح لجلال الدين السيوطي(ت911)، (القيسي، 1983، الصفحات 79-90)

النص

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفاهم.. هذا جزء في الرماح فيه فوائد ملاح ، وأخبار حسن وصحاح ، سميته بالسماح في أخبار الرماح

ذكر الاحاديث والاثار الواردة في ذلك ..

قال ابن ابي شيبة في المصنف[1] ، حدثنا هاشم بن قاسم ، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت ، حدثنا هشام بن عطية عن أبي منيب الحرشي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم ، وقال ابن ابي شيبة[2] : حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذلة والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . وقال ابن ابي شيبة . حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي (رضي الله عنه) قال : كان المغيرة بن شعبة اذا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم حمل معه رمحا ، وقال ابن ابي شيبة[3] حدثنا وكيع ، حدثنا مصعب بن سليم سمعت أنس بن مالك يقول:

(1) جاء في نسخة الظاهرية .. الدين اصطفى ..واخبار حسان وصحاح .. ذكر الاحاديث الواردة .. في المصنف ٣١٢/٥ ورد الحديث على الوجه الاتي . حدثنا هاشم بن القاسم عن عبدالرحمن ، حدثنا حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعثت من يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله واحد لا شريك به شيء ، وجعل رزقي .. الخ الحديث وهو كما يبدو يختلف عن النص اختلافا واضحا وفي نسخة الظاهرية هاشم بن القاسم ... حدثنا حسان بن عطية .

(2) جاء في المصنف ٣٢٢/٥ . حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن سعيد عن طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخ الحديث ، سقط حديث عيسى بن يونس من نسخة الظاهرية.

(3) جاء في المصنف ٣١٢/٥ .. حدثنا ابو اسامة نا مصعب بن سليم عن الزهري قال ، نا انس بن مالك قال : لما بعث ابو موسى على البصرة كان ممن بعث معه البراء ، وكان من ورائه وكان يقول له : احرس علي . فقال البراء : وتعطي انت ما سألتك ؟ قال نعم . قال : اما اني اسألك امارة مصر ولا جبابته ولكن : اعطني قوسي ورمحي وفرسي وسيفي ودرعي والجهاد في سبيل الله .. والحديث في هذه الصورة مختلف اختلافا واضحا عن الصورة المذكور فيها .

2.4.2. الشعر:

أ-المختار من شعر شعراء الأندلس لأبي القاسم علي بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي(542هـ) (ناجي، 1975، الصفحات 105-138)

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) قال الشيخ ابو القاسم علي بن المنجب بن سليمان : الحمد لله على سابغ نعمته ، وصلى الله وسلم على محمد نبيه وعلى آله وذريته . البلاغة تنقسم : الى نظم ونثر . وقد اختلف الناس في التفضيل بينهما . والذي نرغب ان يكون مذاكرا ، وبمحاسنه محاضرا ، ( )(١) له منه على ما يسمعه ، والعناية بما يعلقه ويجمعه . ومن جعل الحق مقصوده ، والانصاف مطلوبه ، علم ان الفضائل ليست مخصوصة ببعض الامكنة ، ولا مقصورة على قديم الازمنة . على ان الاقليم الرابع وان كان افضل من غيره ، فذلك لا يوجب سلب الفضيلة عما سواه ، ولا عدم الحسنة فيما عداه ، فكل زمان لا يخلو من افكار تستنبط ، وقرائح تؤلف ، وهذا لمن تأمله واضح ، ولمن تدبره جلي . ولقد وقفت للعصريين من شعراء الاندلس على ما لا عذر في جحد احسانه ، ولا حجة في ترك استحسانه ، فرايت ان اعلق في هذا الجزء ما تيسر (١) لي(٢) .

(١٣ب)كَفَلَ الثناءُ له بردَ حياتِهِ
لما انطوى فكأنه منشورُ(٣)

قال ابن جني : فكأنه اخذه من قول التيمي(٤):

ردَّت صنائعُه عليه حياتَهُ
لما انطوى فكأنه منشورُ

واوسى بن عمران البصري(٥) :

طوَتهُ المنايا والثناءُ كفيلُه
بردِ حياةٍ ليس يخلفها الدهرُ

ولهيار(٦) :

افنى الثراءَ على الثناءِ لعلمه
انَّ الفناءَ مع الثناءِ خلودُ

ولابن القمي :

مات الكرام فأحيتهم فواضله
كأنَّ مبعث اهل الجود مولده

وكتب المعتمد الى ابيه(٧) :

١ ـ مولايَ اشكو اليك داءً
اصبح قلبي به قريحا
٢ ـ سُخطك قد زادني سَقاما
فابعث اليَّ الرضا مسيحا

وقوله : مسيحا ، من القوافي التي يتحدى بها . واحسن ما سمعت في ذلك قول عبدالله بن المعتز في وصف الطير الهدى(٨) :

١ ـ وربَّ يومٍ ظلِلْنَ خائفاتٍ
٢ ـ فيه من الصقورِ والبزاةِ
٣ ـ والقوسِ والبُندقِ والرماةِ
٤ ـ وان سقطن متزوداتِ
٥ ـ فمسرعاتٌ غيرُ لابثاتِ
٦ ـ فلم تزل كذاك دائبات
٧ ـ حتى عَرفنَ البُرج بالآيات
٨ ـ يلوحُ للناظر من هيهات

فانظر الى هذه القافية وهي قوله : هيهات ، ما اصعبها (١٤ آ) على من رامها ، واغلاها على من استامها .

---

(١) بياض بمقدار كلمتين في الاصل .
(٢) بعدها خرم لا يعرف مقداره .
(٣) البيت للمتنبي في ديوانه ص ٧٢ .
(٤) قال التبريزي : في شرح الحماسة ج٣ ص٨ وقال التميمي في منصور بن زياد : « قال ابو هلال : هو عبدالله بن ايوب ، ويكنى أبا محمد، عربي من أهل اليمامة، فصيح كلامي ... » . والبيت من الحماسية برقم ٣٢٧ ص ٩٥١ بشرح المرزوقي . ورواية المرزوقي للبيت وهي مماثلة لرواية التبريزي

ردت صنائعه اليه حياته
فكانه من نشرها منشور

والبيت ايضا في الوساطة ٣٤٠ بدون نسبة . ورواية عجزه : فكانه من نشرها منشور .
(٥) لعله ابو عمران موسى بن محمد وهو بصري ، له شعر وترجمة في معجم الشعراء ص ٢٩٠ .
(٦) البيت لمهيار في ديوانه ٣٢٩/١ من قصيدة كتب بها الى الوزير كمال الملك ابي المعالي . وروايته في الديوان : وعلمه .
(٧) البيتان للمعتمد في قلائد العقيان ص ٢١ . ورواية الاول: به جريحا . وهما له في الخريدة ـ قسم شعراء المغرب والاندلس (ط . تونس) ٢٨/٢ . وهما في المطرب ص ١٦ ، وفي الحلة السيراء ٥٩/٢ من قطعة في خمسة ابيات ، ورواية الاول : به جريحا . وهما في نفح الطيب ٩٢/٤ . وفي ديوانه « جمع وتحقيق احمد احمد بدوي وحامد عبدالمجيد » ص ٣٣ .
(٨) عبدالله بن المعتز : الخليفة العباسي الشاعر المصنف (٢٤٩ ـ ٢٩٦هـ) والابيات من قصيدة له في ديوانه ص ١١٨ ـ ١١٩ اولها : اعددت للغايات سابقات .
ورواية الثاني في الديوان : فيه من الصقور والبازات .
ورواية الرابع : وان سقطن مترددات .
و (من هيهات) : اي من بعد .

١٠٨

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

3.4.2. النقد:

أ-مآخذ الأزدي على الكندي، لأحمد بن علي بن مَعقل المهلبي الأزدي(ت644هـ). (ناجي، 1977، الصفحات 165-212)

النص

بســـــم الله الرحمن الرحيم

هذه مآخذ على الشيخ ابي اليمن [زيدبن][1] الحسن الكندي في أبيات ابي الطيب احمـد بن الحسين المتنبي .

واقول : ان الشيخ ــ رحمه الله ــ ذكر هذه الالفاظ في « الحواشي »[2] ، وذلك ان القاضي الفاضل[3] سأله فيها ، فأجابه اليها وكتبها بخطه وأهداها له ، فلم يزد فيها من عنده على من هو قبله من الشراح إلا الشيء اليسير .

(١) زيادة يستقيم بها الكلام .
(٢) الحواشي : هي شرح الكندي لديوان المتنبي ، ولها اسماء اخرى هي : الصفوة ، وحوائج حواشي تاج‌الدين ، وشرح ديوان المتنبي (انظر المقدمة) .
(٣) عبدالرحيم بن علي بن محمد بن الحسن اللخمي (٥٢٩هـ ــ ٥٩٦هـ) . ولد بعسقلان وقدم القاهرة في ايام الخليفة الفاطمي الحافظ لدين‌الله وعمل كاتبا بديوان الدولة في القاهرة وفي الاسكندرية . فلما ولي صلاح‌الدين امر مصر ، اختص به نفسه ، فاستوزره وفوض اليه ديوان الانشاء ، وبات الساعد الايمن للسلطان والمسجل لحوادث الدولة في رسائله ولسان السلطان الى الخلفاء والملوك والامراء. فلما مات السلطان صلاح‌الدين في ٢٧ من صفر ٥٨٩هـ ، اعتزل السياسة بعد اذ راى اختلال الاحوال الى ان مات يوم ٦ او ٧ من ربيع الآخر سنة ٥٩٦هـ ، وكان له يوم مشهود . اشتهر بطريقته الفاضلية في الكتابة وقد وصلنا من رسائله الكثيرة مجموعات . وهو شاعر من كبار شعراء عصره وله ديوان في جزئين طبع بتحقيق الدكتور احمد احمد بدوي ــ القاهرة ١٩٦١ .
انظر ترجمته في المصادر التالية :
الروضتين ٢٤١/٢ وخريدة القصر ــ قسم شعراء مصر ــ ٣٥/١ والنجوم الزاهرة ١٥٦/٦ والدارس ٩٠/١ ونهاية الارب ٥١/٨-١ ووفيات الاعيان ١٥٨/٣-١٦٣ وطبقات الشافعية الكبرى ١٦٦/٧ ومقدمة ديوانه .

وقد ذكرت ما وقع لي في ذلك فمنه : وقوله :

ياليتَ بي ضربةً أتيحَ لها
كما أُتيحتْ لهُ مُحَمَّدُها[4]

قال : تمنى أن يفديه من ضربة اصابته في وجهه في بعض حروبه ، واضاف اسم الممدوح الى الضربة لما كسب بها من الحمد .

واقول : كيف تمنى تفدية[5] الممدوح من ضربة لم تؤثر فيه بل هو أثّر فيها واكتسب بها شرفاً وحمدا ؟ إنما يتمنى المحب أن يفدي من يحبه من شيء تألم به وضرّه واذاه ، فهذا على ما قال دعاء عليه لا دعاء له . وقوله :

أثّرَ فيها وفي الحديد وما
أثّرَ في وَجْهِهِ مُهَنَّدُها[6]

قال : ادعى التأثير في العرض مجازاً شعريا ، ويمكن أن يحمل على انّ تأثيره في الضربة ردها عن ازهاق نفسه ، وفي الحديد تقليل السيف المضروبة ، وقوله « وما اثّر في وجهه مهندها » أي لم يشنه بل حسّنه بالفخر ، فان العرب تفتخر بالضرب في الوجوه ، وتسب بالضرب في الظهور .

واقول : ان ابا الطيب بالغ في القول فعكس القضية ، وذلك ان من عادة الحديد والضرب أن يؤثر في المضروب ، ويكسبه بتأثيره فيه فخرا ، فجعل ابو الطيب ان الممدوح أثّر في السيف وفي الضربة وأكسبها[7] زينة وشرفا ، وجعل الجراح تحسدها في قوله :

فاغتبطت إذ رأت تزيّنها
بمثلِهِ والجِراحُ تَحسدُها[8]

(٤) البيت في ديوانه (طبعة صادر) ص ١٠ .
(٥) في الاصل (ان يفديه) وهو خطأ بيّن .
(٦) البيت في ديوان المتنبي ص ١٠ .
(٧) في الاصل : كسبها .
(٨) البيت في ديوانه ص ١٠ .

١٧٥

2. 5 . التراجم والسير:

أ-دراسة وتحقيق مخطوطة (شمس معارف التكاليف في أسماء ما أنعم الله به علينا من التآليف) لأبي راس الناصري. (محمد، 2015، الصفحات 191-203)

أما بعد:

فيقول المقل القاصر محمد أبو راس الناصري: إن التشبث بمن سلف سنة لا بدعة، وأن الملاذ بهم أصل الشيء وفرعه.

وكان من سلف كالسيوطي وغيره عدد ما أنعم الله به عليه من التأليف، والتعليق والتصانيف، فاقتديت بهم في وضع ذلك، وسلكت ما لهم من تلك المسالك فوضعت هذا المختصر الجليل، والتأليف الفاضل الجميل، في ذكر أسماء ما ألفنا، من الكتب وصنفنا، وسميته:" شمس معارف التكاليف في أسماء ما أنعم الله به علينا من التأليف".

وها أنا أسرد أسماء بحسب ما رزقت من نصيب، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

[أ- القرآن: أولهم]

– مجمع البحرين ومطلع البدرين بالتفريد، في تفسير القرآن المجيد(٤)، أربعة أسفار(٥) في كل سفر خمسة عشر حزبًا باشتهار(٦)، والإبريز والإكسير في التفسير، في ثلاثة أسفار، والجمع بين الإطناب والإيجاز في شرح الخراز(٧)*، وإغاثة اللهفان في شرح مورد الضمآن والتكلم مع صاحب عمدة البيان، والسيوف القوامع في شرح الدرر اللوامع(٨)**، وإزالة الألغاز على ثلام الطراز(٩)*** على الخراز. وتوضيح المعاني في شرح حرز الأماني، في ثلاثة أسفار، وإعانة القدير في شرح النشر والتيسير، في ثلاثة أسفار، وتكميل التبيان في ضبط الجواهر الحسان، في سفرين.وتذييل الإتقان في أحكام القرآن، وفتح المنان في ترتيب نزول القرآن، وسر الرحمن في جمع القرآن وسبب جمعه على هذا المنوال.

(٤) ذكر أبو راس في فتح الإله هذا مخطوط بـ" مجمع البحرين. ومطلع البدرين بفتح الجليل. للعبد الذليل في التيسير إلى علم التفسير" ينظر: محمد أبو راس الناصري الجزائري: فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته. حياة أبي راس الذاتية والعلمية. حققه وضبطه وعلق عليه محمد بن عبد الكريم الجزائري. المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر. ص ١٧٩.

(٥) ذكر أبو راس ثلاثة أسفار في كتابه:" فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته". ينظر: أبو راس: المصدر نفسه. ص١٧٩. ٤

(٦) عشرون حزبًا ينظر: أبو راس: فتح الإله. ص ١٧٩.

(٧) " تقييد على الخراز " ينظر: أبو راس: فتح الإله. ص١٧٩.

* الخراز: هو أبو عبد الله. محمد بن محمد الشريشي. المشهور بـ"الخراز" المتوفي سنة ٧١٨هـ.١٢١٨م. وكتاب اسمه:" منظومة الخراز " المسماة بـ:" مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ".ينظر: أبو راس: فتح الإله. ص١٧٩.

(٨) "الدرر اللوامع" انظر: أبو راس: فتح الإله. ص١٧٩.

** هو الكتاب المشهور بـ:" الدرر اللوامع. في قراءة نافع "منظومة ألفها أبي الحسن علي بن محمد الرباطي. الشهير بابن بري. المتوفي سنة ٧٠٩ ينظر: أبو راس: فتح الإله. ص١٧٩.

(٩) جاء في فتح الإله بـ:" الطراز ". ينظر: أبو راس: فتح الإله. ص١٧٩.

*** الكتاب هو:"الطراز في شرح ضبط الخراز" تأليف أبو عبد الله. محمد بن عبد الله بن عبد الجليل بن عبد الله التنسي. ينظر: أبو راس: فتح الإله. ص١٧٩.

١٩٦ آفاق الثقافة والتراث

تحقيق المخطوطات

2. 6 . الهندسة والجبر:

أ- مخطوط للفارابي في الهندسة تحقيق محمد فيالة. (فيالة، 1976، الصفحات 47-61)

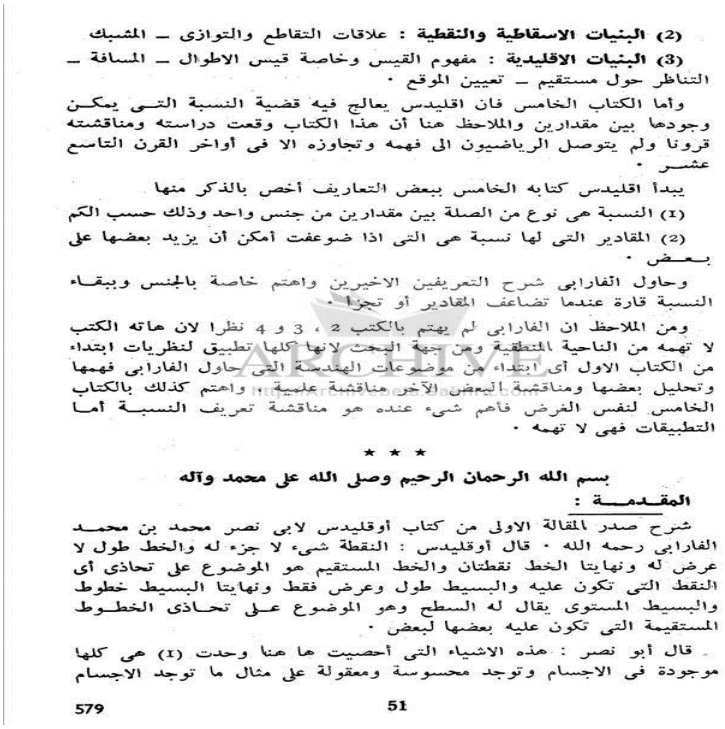

(2) البنيات الاسقاطية والنقطية : علاقات التقاطع والتوازى ــ المشبك
(3) البنيات الاقليدية : مفهوم القيس وخاصة قيس الاطوال ــ المسافة ــ التناظر حول مستقيم ــ تعيين الموقع .

وأما الكتاب الخامس فان اقليدس يعالج فيه قضية النسبة التى يمكن وجودها بين مقدارين والملاحظ هنا أن هذا الكتاب وقعت دراسته ومناقشته قرونا ولم يتوصل الرياضيون الى فهمه وتجاوزه الا فى أواخر القرن التاسع عشر .

يبدأ اقليدس كتابه الخامس ببعض التعاريف أخص بالذكر منها
(1) النسبة هى نوع من الصلة بين مقدارين من جنس واحد وذلك حسب الكم
(2) المقادير التى لها نسبة هى التى اذا ضوعفت أمكن أن يزيد بعضها على بعض .

وحاول الفارابى شرح التعريفين الاخيرين واهتم خاصة بالجنس وببقاء النسبة قارة عندما تضاعف المقادير أو تجزأ .

ومن الملاحظ ان الفارابى لم يهتم بالكتب 2 ، 3 و 4 نظرا لان هاته الكتب لا تهمه من الناحية المنطقية ومن جهة البحث لانها كلها تطبيق لنظريات ابتداء من الكتاب الاول أى ابتداء من موضوعات الهندسة التى حاول الفارابى فهمها وتحليل بعضها ومناقشة البعض الآخر مناقشة علمية ، واهتم كذلك بالكتاب الخامس لنفس الغرض فأهم شيء عنده هو مناقشة تعريف النسبة أما التطبيقات فهى لا تهمه .

* * *

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على محمد وآله

المقدمة :

شرح صدر المقالة الاولى من كتاب أوقليدس لابى نصر محمد بن محمد الفارابى رحمه الله . قال أوقليدس : النقطة شيء لا جزء له والخط طول لا عرض له ونهايتا الخط نقطتان والخط المستقيم هو الموضوع على تحاذى أى النقط التى تكون عليه والبسيط طول وعرض فقط ونهايتا البسيط خطوط والبسيط المستوى يقال له السطح وهو الموضوع على تحاذى الخطوط المستقيمة التى تكون عليه بعضها لبعض .

قال أبو نصر : هذه الاشياء التى أحصيت ها هنا وحدت (1) هى كلها موجودة فى الاجسام وتوجد محسوسة ومعقولة على مثال ما توجد الاجسام

579 51

خاتمة:

هذا جزء يسير مما وقعت عليه يدي ضمن المجلات التي اطلعت عليها، وإلا فقد بقي ما يفوق الخمسين تحقيقا. وأرجو أن أكون قد أفدت طلبة العلم من المولعين بالتحقيق العلمي الرصين. ومما يستفاد من كل هذا:

- بيان ما قد يجهله بعضنا مما حقق ولم ينشر مفردا.
- التتلمذ على يد هؤلاء الأفذاذ الذين وهبوا أنفسهم لهذا، من خلال تحقيقاتهم، ومحاولة الاستفادة من مناهجهم قدر الإمكان.
- استفادة الباحثين من هذه النصوص التي حققت.
- محاولة إعادة النظر فيها، فلا يخلو عمل من النقص، فقد أبى رب العزة أن يكون الكمال إلا لكتابه، وما دونه خاضع للنقد والتصويب والتتميم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي. (دت). موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (المجلد 10). القاهرة: نشر المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع.
2. أبومنصور الأزهري. (2001). تهذيب اللغة (المجلد 3). دار احياء التراث العربي.
3. أحمد بن أحمد بن شرشال. (2016). مخالفات النساخ. دار ابن الحفصي للطباعة والنشر.

4. أحمد بن محمود الداهن. (09 04, 2007). محمود الطناحي .. عالم العربية وعاشق التراث . تم الاسترداد من المجلس العلمي للألوكة: https://www.alukah.net/culture/0/515/
5. أحمد بن موسى الحازمي. (27 12, 2008). العلاَّمة اللُّغوي الأديب الأستاذ: السيد أحمد صقر، المحقِّق الناقد، الباحث الدؤوب. تم الاسترداد من المجلس العلمي للألوكة: https://www.alukah.net/culture/0/4455/
6. الزركلي. (2002). الأعلام (المجلد 8). بيروت: دار العلم للملايين.
7. السيرة العلمية للأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: http://almajidcenter.org/ar/page.php?pid=pr-hatem-al-damen
8. بوركبة محمد. (01 مارس, 2015). دراسة وتحقيق مخطوطة (شمس معارف التكاليف في أسماء ما أنعم الله به علينا من التآليف) لأبي راس الناصري. آفاق الثقافة والتراث-الامارات(89)، الصفحات 191-203.
9. حاتم صالح الضامن. (01 مارس, 1997). تحقيق الكلام على تفصيل إعراب قول سيبويه في أول الكتاب (هذا باب علم ما الكلم من العربية) لأبي جعفر النحاس 338هـ. مجلة الثقافة والتراث-الامارات(16)، الصفحات 120-126.
10. عبد الصمد شريفي. (بلا تاريخ). الجامع لما حقق من المخطوطات. تم الاسترداد من مجموعة: https://www.facebook.com/groups/143657459552631/
11. عبد الصمد شريفي. (بلا تاريخ). مدونة البرامج والكتب المجانية. تم الاسترداد من مدونة: https://logi-book.blogspot.com/
12. عبد القادر باجي. (01 يونيو, 2013). تحقيق أجوبة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني عن مسائل مشكلة في الفقه والحديث والعقيدة والتصوف. آفاق الثقافة والتراث-الامارات(82)، الصفحات 171-202.
13. عبد الله عبد الرحمن الخطيب. (01 يناير, 2002). تحقيق تفسير سورة الاخلاص لابن سينا. مجلة المشرق(01)، الصفحات 121-158.
14. عبد الواحد جهداني. (01 ديسمبر, 2003). تحقيق كتاب الظفر والخلاص [في تفسير سورة الناس] للكافيجي. مجلة الثقافة والتراث-مصر(44)، الصفحات 183-199.
15. علي حسين البواب. (01 يوليو, 1982). تحقيق كتاب الألفات لابن خالويه. المورد(03)، الصفحات 135-150.
16. علي حسين البواب. (01 02, 1986). التبيين والاقتصاد. المورد، 115-127.
17. غانم قدوري الحمد. (01 أبريل, 1986). الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف. المورد(02)، ص.ص. 87-102.
18. مجموعة. (دت). القاموس الوسيط. نشر دار الدعوة.
19. محمد خير رمضان يوسف. (1422هـ). تتمة الأعلام (المجلد 2). بيروت: دار ابن حزم.
20. محمد فيالة. (01 فبراير, 1976). تحقيق مخطوط للفارابي في الهندسة. مجلة الفكر-تونس(5)، الصفحات 47-61.
21. مؤسسة صخر. (بلا تاريخ). أرشيف المجلات الأدبية والثقافية العربية. تم الاسترداد من http://archive.alsharekh.org/
22. نوري حمادي القيسي. (01 أكتوبر, 1983). تحقيق السماح في أخبار الرماح لجلال الدين السيوطي(ت911). المورد(4)، الصفحات 79-90.
23. هلال ناجي. (01 أبريل, 1973). تحقيق الكتّاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها لابي القاسم عبد الله البغدادي. المورد(02)، الصفحات 43-78.
24. هلال ناجي. (01 أكتوبر, 1974). تحقيق رسالتان فريدتان في عروض الدوبيت لابن المرحل المالقي السبتي. المورد(04)، الصفحات 145-167.
25. هلال ناجي. (01 أكتوبر, 1975). تحقيق المختار من شعر شعراء الأندلس لأبي القاسم علي بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي(542هـ). المورد(4)، الصفحات 105-138.
26. هلال ناجي. (1 أكتوبر, 1976). تحقيق التذكرة الحمدونية لأبي المعالي محمد بن الحسن بن حمدون البغدادي(ت562هـ). المورد(4)، الصفحات 123-168.
27. هلال ناجي. (01 يوليو, 1977). تحقيق مآخذ الأزدي على الكندي، لأحمد بن علي بن مَعقل المهلبي الأزدي(ت644هـ). المورد(03)، الصفحات 165-212.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال وفق نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السابع (7):

شريفي عبد الصمد، (2021). نماذج لمخطوطات محققة نشرت في المجلات والدوريات (دراسة وصفية). *آفاق فكرية*، سيدي بلعباس (الجزائر)، *9* (3)، 20-42 ؛ رابط المجلة *https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/396*